

لسان العرب

(حزا) التَّحَزِّي التَّكْهَنُ حَزَى حَزِيًّا وَتَحَزَّى تَكْهَنًا قَالَ رُوْبَةُ لَا يَأْخُذُ التَّأْفِيكَ وَالتَّحَزِّي فِينَا وَلَا قَوْلُ الْعِدَى ذُو الْأَرْزِ وَالْحَازِي الَّذِي يَنْظُرُ فِي الْأَعْضَاءِ وَفِي خَيْلَانَ الْوَجْهِ يَتَّكْهَنُ ابْنُ شَمِيلِ الْحَازِي أَقْلَسُ عِلْمًا مِنَ الطَّارِقِ وَالطَّارِقُ يَكَادُ أَنْ يَكُونَ كَاهِنًا وَالْحَازِي يَقُولُ بَطْنٌ وَخَوْفٌ وَالْعَائِفُ الْعَالِمُ بِالْأُمُورِ وَلَا يُسْتَعَاْفُ إِلَّا مَنْ عَلِمَ وَجَرَّبَ وَعَرَفَ وَالْعَرَّافُ الَّذِي يَشْمُ الْأَرْضَ فَيَعْرِفُ مَوَاقِعَ الْمِيَاهِ وَيَعْرِفُ بِأَيِّ بَلَدٍ هُوَ وَيَقُولُ دَوَاءُ الَّذِي بَفْلَانٍ كَذَا وَرَجُلٌ عَرَّافٌ وَعَائِفٌ وَعِنْدَهُ عِرَافَةٌ وَعِيَاْفَةٌ بِالْأُمُورِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْحَازِي الْكَاهِنُ حَزَا يَحْزُو وَيَحْزِي وَيَتَحَزَّى وَأَنْشَدَ وَمَنْ تَحَزَّى عَاطِسًا أَوْ طَارِقًا وَقَالَ وَحَازِيَةٌ مَلَابِيُونَةٌ وَمُنْجَسٌ وَطَارِقَةٌ فِي طَارِقِهَا لَمْ تُسَدِّدِ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ حَزَا حَزَوًا وَتَحَزَّى تَكْهَنًا وَحَزَا الطَّيْرَ حَزَوًا زَجَرَهَا قَالَ وَالْكَلِمَةُ يَائِيَةٌ وَوَاوِيَةٌ وَحَزَى النِّخْلَ حَزِيًّا حَرَصَهُ وَحَزَى الطَّيْرَ حَزِيًّا زَجَرَهَا الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ حَزَيْتُ الشَّيْءَ أَحْزَيْتُهُ إِذَا حَرَصْتَهُ وَحَزَوْتُ لَغْتَانٍ مِنَ الْحَازِي وَمِنْهُ حَزَيْتُ الطَّيْرَ إِذَا نَمَا هُوَ الْخَرَصُ وَيُقَالُ لَخَارِصِ النِّخْلِ حَازٍ وَلِلَّذِي يَنْظُرُ فِي النُّجُومِ حَزِيًّا لِأَنَّهُ يَنْظُرُ فِي النُّجُومِ وَأَحْكَامِهَا بَطْنَهُ وَتَقْدِيرُهُ فَرَبِمَا أَصَابَ أَبُو زَيْدٍ حَزَوًا وَطَارِقًا الطَّيْرَ نَحْزُوَهَا حَزَوًا زَجَرْنَاهَا زَجَرًا قَالَ وَهُوَ عِنْدَهُمْ أَنْ يَنْدَغِقَ الْغُرَابُ مُسْتَقْبِلَ رَجُلٍ وَهُوَ يَرِيدُ حَاجَةً فَيَقُولُ هُوَ خَيْرٌ فَيُخْرِجُ أَوْ يَنْدَغِقَ مُسْتَدْبِرَهُ فَيَقُولُ هَذَا شَرٌّ فَلَا يُخْرِجُ وَإِنْ سَدَّجَ لَهُ شَيْءٌ عَنْ يَمِينِهِ تَبَمَّ نَبَهُ أَوْ سَدَّجَ عَنْ يَسَارِهِ تَشَاءَمَ بِهِ فَهُوَ الْحَزْوُ وَالزَّجْرُ وَفِي حَدِيثٍ هِرَقَلُ كَانَ حَزِيًّا الْحَزِيَّةُ وَالْحَازِي الَّذِي يَحْزُرُ الْأَشْيَاءَ وَيَقْدِرُهَا بَطْنَهُ يُقَالُ حَزَوْتُ الشَّيْءَ أَحْزَوْتُهُ وَأَحْزَيْتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ لِفِرْعَوْنَ حَازِيًّا أَيَّ كَاهِنًا وَحَزَاهُ السَّرَابُ يَحْزِيهِ حَزِيًّا رَفَعَهُ وَأَنْشَدَ فَلَمَّا حَزَاهُنَّ السَّرَابُ بَعَيْتُهُ عَلَى الْبَيْدِ أَذْرَى عَابِرَةً وَتَدَبَّعًا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ حَزَا السَّرَابُ الشَّخْصَ يَحْزُوهُ وَيَحْزِيهِ إِذَا رَفَعَهُ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابَهُ وَحَزَا الْأَلَّ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ إِذَا رُفِعَ لَهُ شَخْصٌ فَحَزِيَّ وَأَنْشَدَ فَلَمَّا حَزَاهُنَّ السَّرَابُ .

(البيت) .

وَالْحَزَا وَالْحَزَاءُ جَمِيعًا نَبْتُ يَشْبِيهِ الْكَرْفَسُ وَهُوَ مِنْ أَخْرَارِ الْبُقُولِ وَلرِيحِهِ خَمْطَةٌ تَزْعَمُ الْأَعْرَابُ أَنَّ الْجَنَّ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا يَكُونُ فِيهِ الْحَزَاءُ وَالنَّاسُ يَشْرَبُونَ

ماءه من الرِّيح ويُعَلَّقُ على الصبيان إذا خُشِيَ على أحدهم أن يكون به شيء وقال أبو حنيفة الحَزَا نوعان أحدهما ما تقدم والثاني شجرة ترتفع على ساق مقدار ذراعين أو أقل ولها ورقة طويلة مُدْمَجَة دقيقة الأطراف على خِلاَقَة أَكْمَة الزَّرْع قبل أن تتَفَقَّأ ولها بَرَمَة مثل بَرَمَة السَّلَامَة وطولُ ورقها كطول الإصْبَع وهي شديدة الخُضْرَة وتزداد على المَحَلِّ خُضْرَة وهي لا يَرُعاها شيء فإن غَلَطَ بها البعير فذاقها في أضعاف العُشْب قتلته على المكان الواحدة حَزَاة وحَزَاة وفي حديث بعضهم الحَزَاة يشربها أكايِسُ النساء للطُّشَّة الحَزَاة نبت بالبادية يشبه الكَرْفُوس إلا أنه أعظم ورقاً منه والحَزَاة جنس لها والطُّشَّة الزُّكَّام وفي رواية يشترِبها أكايِسُ النساء للخافية والإقْلان الخافية الجِنُّ والإقْلان مَوْتُ الوَلد كأنهم كانوا يَرَوْنَ ذلك من قِبَلِ الجِنِّ فإذا تَبَخَّرَ به منَعَهُنَّ من ذلك قال شمر تقول رِيحُ حَزَاة فالنَّجاء قال هو نبات ذَفِيرٌ يُتَدَخَّنُ به للأرواح يُشبه الكَرْفُوس وهو أعظم منه فيقال اهْرُبْ إن هذا رِيحُ شَرٍّ قال ودخل عمّرو بن الحَكَم النَّهْدِيُّ على يزيد بن المَهَلَّب وهو في الحبس فلما رآه قال أبا خالد رِيحُ حَزَاة فالنَّجاء لا تَكُنْ فَرِيسةً للأَسَدِ اللَّابِدِ أَي أن هذا تَبَاشِيرُ شَرٍّ وما يجيء بعد هذا شَرٌّ منه وقال أبو الهيثم الحَزَاة ممدود لا يقصر وقال شمر الحَزَاة يمدُّ ويقصر الأزهري يقال أَحْزَى يُحْزَى إِحْزَاءً إِذَا هَابَ وَأَنْشَدَ وَنَفْسِي أَرَادَتْ هَجْرَ لِيْلَى فلم تُطِيقْ لها الهَجْرَ هَابَتْهُ وَأَحْزَى جَنَيْنُهَا وقال أبو ذؤيب كعُودِ الْمُعَطَّعِفِ أَحْزَى لها بمَصْدَرِهِ المَاءَ رَأْمٌ رَدِي أَي رَجَعَ لها رَأْمٌ أَي ولدٌ رديءٌ هالكٌ ضعيفٌ والعُودُ الحديثة العهد بالنَّجَاحِ والمُحْزَوِي المُنْتَصِبُ وقيل هو القَلِيقُ وقيل المُنْكَسِرُ وحُزُوِي والحَزُوَاءُ وحَزُوِي مواضع وحُزُوِي جبل من جبال الدِّهْنَاء قال الأزهري وقد نزلت به وحُزُوِي بالضم اسم عَجْمَةٍ من عَجَمِ الدِّهْنَاء وهي جُمُهور عظيم يَعْلُو تلك الجماهير قال ذو الرمة نَبَيْتُ عَيْنَاكَ عن طَلَلٍ بحُزُوِي عَفَّتَهُ الرِيحُ وامْتُنِجَ القِطَارَا والنسبة إِلَيْهَا حُزَاوِيٌّ وقال ذو الرمة حُزَاوِيَّةٌ أَوْ عَوْهَجٌ مَعْقَلِيَّةٌ تَرُودُ بِأَعْطَافِ الرِّمَالِ الحَزَاوَرِ قال ابن بري صوابه حُزَاوِيَّةٌ بالخفض وكذلك ما بعده لأن قبله كأنَّ عُرَى المَرْجَانِ مِنْهَا تَعَلَّقَتِ على أُمِّ خَشْفٍ من ظَبَاءِ المَشَاقِرِ قال وقوله الحَزَاوَرِ صوابه الحَرَائِرِ وهي كرائم الرِّمَالِ وَأما الحَزَاوَرُ فهي الرِّوَابِي الصِّغَارُ الواحدة حَزُوَرَةٌ